

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

4055 - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال : أخبرنا وهب بن جرير قال : حدثنا أبي قال : سمعت ابن إسحاق يقول : حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة عن عائشة قالت Y لما سبى رسول الله A سبايا بني المصطلق وقعت جويرية بنت الحارث في سهم لثابت بن قيس بن شماس أو لابن عمه فكاتب على نفسها - وكانت امرأة حلوة لا يكاد يراها أحد إلا أخذت بنفسه - فأنت رسول الله A تستعينه في كتابتها فوا ما هو إلا أن وقفت على باب الحجره فرأيتها كرهتها وعرفت أن رسول الله A سيرى منها ما رأيت فقالت جويرية : يا رسول الله كان من الأمر ما قد عرفت فكاتب على نفسي فجئت رسول الله A أستعينه فقال رسول الله A : (أو ما هو خير من ذلك ؟) فقالت : وما هو ؟ فقال : (أتزوجك وأقضي عنك كتابتك) فقالت : نعم قال : (قد فعلت) فلما بلغ المسلمين ذلك قالوا : أصهار رسول الله A فأرسلوا ما كان في أيديهم من سبايا بني المصطلق فلقد عتق بتزويجه مئة أهل بيت من بني المصطلق قالت : فما أعلم امرأة كانت أعظم بركة على قومها منها K إسناده قوي